المنظومة
ALMANDUMAH

العنوان:	إشكالية مصطلح المفعول المطلق بين العربية والسريانية
المصدر:	مجلة رسالة المشرق
الناشر:	جامعة القاهرة - مركز الدراسات الشرقية
المؤلف الرئيسي:	سالم، ماجدة عماد الدين
المجلد/العدد:	مج24, ع1,2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2010
الصفحات:	459 - 472
رقم MD:	701957
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex, AraBase
مواضيع:	اللغة العربية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/701957

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

سالم، ماجدة عماد الدين. (2010). إشكالية مصطلح المفعول المطلق بين العربية والسريانية.مجلة رسالة المشرق، مج24, ع1,2 .472 - 459 ، مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/701957

إسلوب MLA

سالم، ماجدة عماد الدين. "إشكالية مصطلح المفعول المطلق بين العربية والسريانية."مجلة رسالة المشرقمج24, ع1,2 (2010): 459 - 472. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/701957

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

إشكالية مصطلح المفعول المطلق بين العربية والسريانية

أ.د.ماجدة عماد الدين سالم

غير خاف على أحد ما قام بين السريان واليونان من وشائج قوية وما قام بينهم وبين العرب من جهة أخرى من علاقات واتصالات فرضها الجوار الجغرافى ولعل ذلك ما جعل من السريان جسراً يمتد بين اليونان والعرب .

فلقد تيسر لهم القيام بدور الوسيط بين أولئك وهؤلاء فقاموا بنقل التراث اليونانى الثرى إلى العربية وبات العلم مديناً لهم بترجمات دقيقة لعدد كبير من مؤلفات اليونانية ، ذلك كله على مدى قرون طوال وفى مجالات شتى منها الطب والفلك والفلسفة بل وفى اللغة أيضاً .

لقد استتبع اختلاط السريان باليونان أن حاكوا النحو اليونانى فى أبنيتهم وقلدوهم فى طريقة استعمال الكلمات [١] بل إن السريان نقلوا إلى لغتهم كثيراً فى الكلمات اليونانية [٢] واتخذوا من صوائتها حركات يستعملونها فى كتاباتهم .

وأبرز ما يكون من مظاهر هذا التأثر هو اختيار مصطلحات النحو السريانى فنجد أن لديهم السامى المشترك والذى صار سريانياً خاصاً مثال ذلك قولهم فى اسم الإشارة ܗܵܕܵܐ ؛ ܗܵܕܹܐ [٣] ، وعندهم أيضاً المصطلح المنقول بلفظه ومعناه من اليونانية مثل قولهم ܦܪܘܣܘܦܘܢ prosopon ومعناه الوجه أو الذات أو الشخص والذى صار يعنى اصطلاحاً الضمائر الشخصية ، وبالمثل فلهم مصطلحات منقولة بمعناها دون لفظها من اليونانية كمصطلح ܣܘܓ

ܡܠܬܐ وهو ما ترجمته الحرفية هى بديل الاسم [٤] ، أما ما اقتبسه السريان من العرب فهو مصطلح حوشبنا [٥] أى المضمر أو الضمير .

نعود لمثل هذه المصطلحات ونذكر منها أيضاً مصطلح ܠܘܬ ܡܠܬܐ ، أى المتعلق بالفعل . هذا ما توقفت عنده لأحاول البحث فيه من خلال هذه الدراسة .

فماذا يعنى هذا الأخير أو ܠܘܬ ܡܠܬܐ ؟ إن ܠܘܬ حرف معناه على ــ أو نحو ــ أو لأجل ــ أو بخصوص ــ أو ذو صلة بكذا ــ أو متعلق بكذا[٦] . أما ܡܠܬܐ فلها معنيان وربما ثلاثة معانٍ .. الأول أى كلمة ــ قول ــ لفظ ــ أما الثانى فكناية عن السيد المسيح عليه السلام [٧] أما المعنى الثالث والذى هو مصطلح نحوى يعبر عن الفعل فى السريانية verb[٨].

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن اشير إلى مصطلح آخر مرادف لـ ܠܘܬ ܡܠܬܐ يستعمله بعض نحاة السريان يريدون به أيضاً المتعلق بالفعل . هذا المصطلح هو ܠܘܬ ܡܐܡܪܐ وترجمته الحرفية هى عن القول ــ عن الجملة ــ عن العبارة .

وكل من المصطلحين يستعمل ليعبر عن المفهوم نفسه غير أن المصطلح الأول ܠܘܬ ܡܠܬܐ هو الأكثر شيوعاً بين من يقرأ السريانية أو يكتب بها أو يكتب عنها .

إذن فالمتفق عليه هو المتعلق بالفعل ، وهو منقول بمعناه عن اليونانية فى قولها επιρημα حيث السابقة επι تعنى إلى أو نحو أو على أو بخصوص أو لأجل أما ρημα فمعناها الفعل ويصبح المعنى المتعلق بالفعل.

وقد امتد هذا المصطلح اليونانى ليؤثر بطبيعة الحال فى اللغة اللاتينية فعرفناه فى مصطلح adverb ؛أما ad فهى سابقة أو بادئة تضاف إلى الكلمة المعلقة بها لتفيد معنى جديد وتعنى تجاه ــ لأجل ــ إلى [٩] ، وأما verb فهى الفعل . إذن فكلمة adverb الإنجليزية و adverbe الفرنسية هى ذاتها επιρημα ، وهى نفسها ܠܘܬ ܡܠܬܐ المستعارة من اليونانية .

هذا عن المصطلح وتعريفه فماذا عن مفهومه فى اليونانية المأخوذ عنها وبعبارة أخرى ما هو المتعلق بالفعل فى النحو اليونانى وماذا يندرج تحت هذا المصطلح . قيل هو الظرف وقيل إنه أحد الأجزاء الرئيسة فى الكلام ووظيفته الدلالية هى إيضاح ووصف حدث الفعل ــ كما أنه يستعمل مع الصفة أو مع ظرف آخر وهو غالباً ما يعبر عن الزمان أو المكان أو الحال أو الدرجة أو الكمية ، ويمكن أن تقوم فى اليونانية عبارة كاملة بوظيفة الظرف وهى تسمى adverbial phrase أو adverbial clause أى عبارة ظرفية أو جملة ظرفية.

وفى ختام الحديث عن المصطلحات أقول خلاصة القول ؛ وهى أن ܐܝܪܡܐ و επιρημα و adverb ــ ثلاثتهم معانٍ لغوية حرفية أما الظرف فى اللغة العربية فهو مصطلح نحوى ذو شأن آخر .

وقد يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم أن مصطلح ܐܝܪܡܐ ترجم فى نهاية الأمر إلى الظرف فى العربية وفقاً للسرد السابق ولكنى أجيب بالنفى حيث لم يترجم إلى الظرف [١٠] وإنما إلى المفعول المطلق .

وهنا يصح التساؤل هل هناك علاقة تربط بين المفعول المطلق فى العربية والمتعلق بالفعل المعبر عنها بالعربية أيضاً .

يجب قبل الإجابة على ذلك أن نعرف المفعول المطلق كمصطلح نحوى فى اللغة العربية يقول صاحب كتاب شذور الذهب : " المفعول المطلق هو المصدر الفضلة المؤكد لعامله أو المبين لنوعه أو لعدده " [١١] ، أو هو مصدر تسلط عليه عامل من لفظه كأن أقول ضرب ضرباً أو من معناه كأن أقول جلس القرفصاء . وقالوا عنه إنه سُمى مفعولاً مطلقاً لأنه لم يقرن به حرف جر [١٢] ولذا يصدق عليه قولنا مفعولاً صدقاً [١٣] بخلاف غيره من المفعولات، فإنه لا يقع عليه اسم المفعول إلا مقيداً كالمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له .

ولمزيد من الإيضاح لما سبق نقول فى ضربت ضرباً أن الضرب يقع مفعولاً مطلقاً لأنه نفس الشئ الذى فعلته بخلاف قولك ضربت زيداً فإن زيد ليس الشئ الذى فعلته ، ولكنك فعلت به فعلاً وهو الضرب ولذا سمى مفعول به " [١٤] .

وبالمثل سائر المفاعيل ولهذه العلة قدم الزمخشرى وابن الحاجب فى الذكر المفعول المطلق على غيره لأنه المفعول حقيقة كما سبق وأشرنا [١٥] وهناك من أسماه المصدر [١٦] أو صيغة المصدر [١٧].

أما المفعول المطلق فى كتب السريانية ونحوها فهو " المصدر الذى يقع عليه فعل من لفظه أو معناه وهو على ضربين ميمى أو غير ميمى كما أنه على ثلاثة أوجه :

أ- أن يكون لتوكيد الفعل ܣܗܕ ܣܗܕ ܐܘ ܡܚܫܒ أثمت أورشليم إثماً

ب- أو لبيان نوع الفعل كما فى قولنا ܐܟܝ ܐܢ ܐܡܚܝܢ ܐܢ أى نكل بهم تنكيلاً شديداً

ت- والثالث أن يؤتى به لبيان مرات الفعل كما فى ܡܣܡܪ ܠܟܗ ܡܣܡܪ أى ضربه ثلاث ضربات [١٨]

وقد يبدو للقارئ الكريم أن السريانية حاكت العربية فى مفهوم المفعول المطلق وأن الخلاف ربما ينحصر فى استخدام المصطلح غير أن الحقيقة خلاف ذلك إذ أننى فى الواقع قد تخيرت من بين مراجع السريانية واحداً من أقدمها وأكثرها دقة فى شرح المصطلحات بمفاهيمها وربطها بمطابقة دقيقة مع النحو العربى ذلك المرجع الذى نقلت عنه التعريف السابق وأمثلته إلا أن كثيراً من كتب النحو السريانى ألزمتنى بالوقوف على مصطلحات نحوية كثيرة ومتفرقة منها الظرف بطبيعة الحال ــ وأيضاً الحال ــ والصفة المشبهة والتشبيه والاستفهام وأدوات كثيرة كالترجى والتمنى والتوكيد والآلة حيث إنهم يجعلون هذه المصطلحات ذوات صلة اشتدت أو ضعفت بالمفعول المطلق أو بالأحرى ب ܡܨܕܪ ܡܨܕܪ .

إن المضمون الذى يشرحه نحاة السريان ومثلهم الباحثون العرب فى السريانية إن هذا المضمون لا يعبر عن المفعول المطلق بل إنه وضع فى غير موضعه فماذا يقولون إنهم يرون أن إضافة اللاحقة آية فى نهاية الكلمة هى المفعول المطلق !! وذلك لأن هذه الوحدة الصرفية التى تحمل معنى نحوياً تسمى عند النحويين وأهل الصرف بالمركب اللحوقى وهو عينه المقطع ly فى

الإنجليزية كما فى قولنا slowly ببطء والمقطع ment فى الفرنسية كما فى قولنا doucement أى برقة أو بلطف ،والمقطع καλλωσ أى بحسن ، ومقطعها ωσ أى مثل.

فلماذا اختاروا ترجمة هذا المفهوم النحوى إلى المفعول المطلق محاكاة للعربية ؟ الرأى عندى أن هناك احتمالين :

أولهما : أن المفعول المطلق مطلق أى غير مقيد بجار كما ذكرنا ــ وهو أيضاً غير مقيد فى السريانية فهذا المركب اللحوقى لا يذكر ولا يؤنث ولا يجمع ولا يدخل عليه شئ غير هذه الوحدة الصرفية

الثانى : أو لأنه مبين لنوع الفعل ــ يشبه فى ذلك الجملة الحالية التى توضح الحال فى المركب اللحوقى وهو ما عبر عنه القرداحى فى قوله " ويجوز حذف المبين للنوع من الفعل وإقامة الوصف ملحقاً به ܠܗ مقامه نحو ܥܫܐ ܟܗܠܐ ܥܠܗ أى ضرب امرأته ضرباً شديداً أو كما فى قولنا ܐܙܠ ܥܡܢܐ ذهب مسرعاً فالصفة التى تصف نائب المفعول المطلق المحذوف تشبه المركب اللحوقى مشى سريعاً أى مشى مشياً سريعاً [١٩] .

أعود لما سبق وذكرناه وهو أن عدداً من الذين كتبوا فى النحو السريانى أخطأوا فى استعمالهم للمصطلح العربى المفعول المطلق تعبيراً عن ܚܠ ܡܚܐ .. وقد شاع هذا الخطأ وتكرر بحيث صار هو مشكلة البحث أذكر من هؤلاء د. أرحيم هبو ــ الخور فسقوس برصوم أيوب ، وبين كتابيهما سنة واحدة أخذ الأول من الثانى جملة يقول فيها " نحصل على المفعول المطلق بزيادة ܠ كقولنا ܚܣܝܢܐ ܟܬܒ ܟܬܒܐ من ܚܣܝܢ حسن ــ ܟܬܒ واضح ــ ܟܬܒ عادل.

وقد وضع الخور فسقوس أرقاماً مسلسلة تحت عنوان المتعلق بالفعل ܚܠ ܡܚܐ فيقول ١- المفعول المطلق ٢- ظروف الدرجة ٣- ظروف الزمان والمكان [٢٠]

أما صاحب كتاب اللمعة فتحدث عن الحروف المعنوية وما يشبهها وأولها المفعول المطلق ؟ أو الظرف المقطوع [٢١] ثم سرد ما يندرج تحته بقوله ﻣﻌﻨﺎﻩ فى الحال ــ ﻣﺒﻌﺪﺍ أولاً ــ ﻟﻚ حسناً ــ ﺣﺎﺟﺘﻚ يوماً . وإنى لأتساءل أين المفعول المطلق فى كل ما سبق ؟ ثم تأمله أيها القارئ الكريم وهو يستطرد قائلاً " يصاغ المفعول المطلق من الموصوف بتقدير يود النسبة فى آخره نحو كافاية حجرياً إننا إذا قسنا على ما يقول فسنقول فى العربية لعب ودياً إنه فى هذه الحالة ليس حالاً فى العربية لكنه صفة لنائب المفعول المطلق أى لعب لعباً ودياً .. إن مثل ذلك ما جعله يشبه الحال ويوقع الباحثون العرب أنفسهم فى اللبس .

أما يعقوب أوجين منا فيقول عن ﺣﺎﻝ ﻣﻄﻠﻘﺎ " هو ما دل على نوع الفعل وأسماء الزمان والمكان ويصاغ من الصفة المجزومة بإلحاق ﺍﻣ [٢٢] بل إن كثيراً من الكتاب من عبروا عن المفعول المطلق من خلال أدوات الاستفهام كقولهم ﺑﻜﻢ أليس ــ أو أدوات الترجى والتمنى ﻟﻴﺖ ــ ﻟﻌﻠﻪ بمعنى ليت و لعل ــ وقالوا هى من أنواع المفعول المطلق[٢٣] ! إنه عدد غير قليل من كتاب النحو السريانى الذين وقعوا فى اللبس نتيجة استعمال المصطلح العربى غير الموافق لكثير من المفاهيم النحوية .

ولكن ماذا كان من أمر نحاة السريان القدامى أو مصار النحو السريانى والذين ينصرف إليهم معظم الدارسين ؟

إننا سنجد حتماً يوسف الأهوازى المتوفى سنة ٥٨٠م وقد تأثر بديونيسيوس ثراكس ١٧٠ ق.م اليونانى نجده يقول إن الظروف هى قسم من الكلام غير معرب يتبع الفعل أو يسبقه والظروف منها البسيط ومنها المركب وما يدل على الزمان وما يدل على الصفة مثل ﻟﺤﺎﻣﻪ حسن ــ ﺑﻤﻨﺎﻣﻪ بوضوح ، ومنها ما يدل على الكم أو العدد أو المكان ومنها ما يدل على التمنى والنفى المطلق والتشبيه والشك والتأكيد [٢٤] .

والمتأمل لهذه الدلالات يستنتج على الفور كيف تسلل النحو اليونانى ليس إلى السريانية فحسب بل إلى اللاتينية ومنها إلى اللغات الأوربية حيث نرى أن adverbe الفرنسية دالة على الزمان والمكان والحال والكم والتوكيد والنفى والشك [٢٥] .

وتقول د. ماجدة أنور فى هامش كتابها المترجم فن النحو لديونسيوس ثراكس ويوسف الأهوازى " يشتق الظرف فى اليونانية من الصفة فى المضاف إليه مع إضافة العلامة الظرفية ωσوقد استخدم النحاة السريان هذا التركيب للدلالة على المفعول المطلق " لاحظ التقارب الصوتى بينωσ و ܐܣ [٢٦] .

لكنى كنت أتوقع من الباحثة المثابرة ألا تكتفى بهذه العبارة ــ التى أقرتها ــ فى قولها للدلالة على المفعول المطلق ، وكنت أود لو أنها صححت هذا الاستعمال من قبل نحاة السريان وأنها وعت للفرق بين المفعول المطلق وبين ܚܠܐ ܡܠܐ واستعمال كل من المصطلحين إلا أنها سكتت عن التصويب حيث جعلته عنواناً للفصل فقالت ܚܠܐ ܡܠܐ المفعول المطلق وقد تكرر الخطأ فى ١٩٩٤ مع رسالتها للدكتوراه [٢٧] وفى سنة ٢٠٠١ مع كتابها المترجم .

ونأتى إلى ابن العبرى النحوى السريانى الشهير والمتأثر بكتاب الزمخشرى فى النحو فنجده يقول : هو المصدر ولم يشر إلى أنه المفعول المطلق واستطرد قائلاً : إن من أغراضه تأكيد الحدث وإظهار النوع وبيان عدد المرات كما أنه عرف نائب المصدر من خلال الزمخشرى لكنه لم ينقله إلى السريانية معبراً عنه بالمفعول المطلق ܚܠܐ ܡܠܐ ولكنه قال ܣܥܡ ܠܐ ܡܕܡܣܡ مفعول غير محدد [٢٨] .

وقد حذا حذوه مترجم كتاب الأشعة الباحث المدقق د. أحمد الجمل فلم يقع فى الشرك وأسماه " المتعلق بالفعل " وتجنب ترجمة المصطلح إلى المفعول المطلق كما هو شائع [٢٩] .

والطيرهانى ذلك النحوى السريانى الرائد فى تأثر السريان بالنحو العربى وأول من حاكاه فى وضع النحو السريانى .. إنه لم يذكر المفعول المطلق مطلقاً [٣٠] . لقد أخذ الطيرهانى مفاهيم

ومصطلحات نحوية لم تكن معروفة فى النحو السريانى كالحال والخبر والصفة وجعل الحال هو الصفة المشبهة مسبوقة بالباء ليلحق بها المركب اللحوقى لـ .

تقول د. سمر فراج " الطيرهانى بذلك يخالف ما ذكره النحاة السريان من بعده حيث أبانوا أن الحال اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل " [٣١] والصواب عندى أنه لبيان هيئة الفعل أو المفعول ولو أنها لم تخطئ لتبينت أن ما يبين هيئة الفعل هو المفعول المطلق الذى لم يذكره الطيرهانى من قريب أو بعيد .

غير أن الأمر ليس كله لبساً فقد تدارك نحويون متأخرون هذا الخلط وحذوا حذو العربية من حيث المصطلح ومفهومه أو دلالته أذكر منهم إضافةً إلى القرداحى السابق ذكره ــ على سبيل المثال لا الحصر بولس الكفرنيسى ــ القس الرزى ــ يوسف دريان ــ كوستاز والذى أسماه بالفرنسية Le complement absolu أى the absolute object ــ وجعل جميعهم المفعول المطلق المحاكى للعربية فى فصل منفرد أما المركب اللحوقى ففى فصل آخر . ووجدنا المفهوم لديهم جميعاً يطابق المفهوم العربى إلى حد كبير .

وفى الختام فإنها دعوة ملحة بأن تأخذنا شجاعة الباحثين فى العلوم التطبيقية إنهم حين يستخلصون نتيجة من خلال تجاربهم العلمية فإنهم سرعان ما يبطلون أو يعدلون أو يصححون ما قبلها أما علومنا النظرية ومنها دراسة اللغات فإن المتخصصين يستغرقون سنيناً طويلة حتى يتم لهم تغيير ما يثبت خطأه أو عدم دقته .

ألم يأن لنا أن نصحح المفاهيم والمصطلحات أو كليهما إن وجدنا بها خللاً لعلنا نفعل ونحن المتحدثون باللغة العربية الأم والمتعلمون للغة السريانية كما أننا معلموها .

نتائج البحث أوجزها فيما يلى :

١- هناك ما يسمى ب Categoire grammatical أو grammatical category فلكل لغة صنفها أو أبوابها .

٢- اخذ بعض السريان مصطلح ܡܨܕܪܐ من اليونان كما فعل الأوربيون غير أن الأخيرين أخذوا المضمون أيضاً لكن السريان استعاروا المصطلح وألبسوه ثوب العربية فى قولهم المفعول المطلق .. غير ملتفتين إلى ماهيته النحوية فى العربية .

٣- لدراسة المفعول المطلق فى السريانية لا بد من الرجوع إلى المراجع المشار إليها فى البحث دون غيرها وهى التى أصابت ووافق فيها المصطلح مضمونه .

٤- مصطلح المفعول المطلق فى العربية يجب أن يقابله مصطلح ܣܥܡܐ ܕ ܡܨܕܪܐ أو ܚܕܐ ܕ ܡܨܕܪܐ أما مصطلح ܡܨܕܪܐ فأزعم أنه غير وافٍ وغير محدد فمصطلح المفعول غير المقيد أكثر وضوحاً وتحديداً من قولنا المتعلق بالعبارة أو المتعلق بالفعل .

٥- يمكننا عقد مقارنة بين :

- المفعول المطلق والمصدر : كل مفعول مطلق مصدر وليس كل مصدر مفعول مطلق .
- ما يذكر لبيان هيئة الفعل هو المفعول المطلق وما يذكر لبيان هيئة الفاعل هو الحال وكلاهما قريب من الآخر من حيث الدلالة فقولى مشيت مسرعاً قريب من قولى مشيت سريعاً .
- المفعول المطلق أو ما ينوب عنه والصفة متشابهان ﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾ [الصافات : ١]
- المفعول المطلق وعلاقته بالظرف يوضحها الكسائى حيث يظن أن الظرف مجرد صفة تبين بعض حالات الفعل [٣٢] أما السريانية فقد ذهبت بعيداً بربطهم بين المفعول المطلق وحروف وأدوات الاستفهام والشك والترجى والتمنى والنفى ... الخ.

٦- قد يخطئ أهل العربية أيضاً حين نطالع ما ذكره د. رمضان عبد التواب فى ترجمته لكلمة ܟܘܢܝܐ فيترجمها بكلمة " بمهارة " ويضع كلمة ظرف بين قوسين ؛ يريد بذلك ال adverb وكان الأجدر أن يصفها بأنها المركب اللحوقى suffix أو يكون الوصف باللغة العربية (شبه الجملة من الجار والمجرور حالية ...)

٧- ضرورة وضع معجم لغويات يضم السريانية والعربية واليونانية بمصطلحاتها الشاملة لمستويات اللغة ... إنه أمل نراه بعيداً ونأمل فى تحقيقه .

الهوامش

1 د. مراد كامل وآخرون تاريخ الأدب السريانى

2 انظر : ماجدة عماد الدين سالم : الألفاظ الدخيلة من اليونانية إلى السريانية ، بحث غير منشور .

3 وهو ما تستعمله العبرية أيضاً فى قولهم שם הרמז .

4 هو بالإنجليزية pronoun بديل الاسم

5 من الفعل ܣܥܪ وهو سامى مشترك بمعنى حسب وفكر وظن وافترض من ܣܥܪܐ بمعنى نية أو قصد ، انظر : قاموس كوستاز سريانى فرنسى إنجليزى عربى ، بيروت.

6 المرجع السابق مادة ܚܠ

7 لاحظ التشابه بين وصف القرآن للسيد المسيح عليه السلام فى قوله تعالى : ﴿ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ [آل عمران٤٥] وهو فى السريانية ܡܫܝܚܐ وفى هذه الحالة يكون مذكراً ولا تكون الكلمة فى حالة تأنيث : كلمة الله أو الكلمة الإلهية .

8 Le verbe : sens morale صوت المرء ــ صوت الكلام

Belot classique .petit dicti. Francais Arabe illustre - beyrouth 1964

9 نلاحظ أن add فعل بمعنى يجمع ــ يضيف ــ يلحق ــ يضم ومنها addition بالإنجليزية وأيضاً الفرنسية وهى عملية حسابية تفيد الجمع . انظر :

Alnahda . dict. Ismail mazhar. The Renaissance bookshop first edition n.d.

10 ترجم إلى الظرف فى اللغات الأوربية . انظر معجم J.P.smith مادة ܚܠ

11 الإمام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصارى المصرى : شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ص ٢٥٥.

12 انظر : القاسم بن محمد بن مباشر الواسطى الضرير : شرح اللمع فى النحو ، تحقيق د. رجب عثمان محمد ــ مكتبة الخانجى بالقاهرة ط١ ٢٠٠٠ ص ٥٩.

13 الإمام أبو محمد الأنصارى أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك الجزء الثانى دار الفكر ــ الطبعة السادسة ١٩٧٤ م ص ٢٠٥ .

ــ شرح ابن عقيل على ألفية بن مالك ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح بن عقيل تأليف محمد محيى الدين عبد الحميد . الجزء الثانى مكتبة دار التراث ص ١٦٩ .

14 الإمام أبو محمد الأنصارى شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ص ٢٢٩.

15 الزمخشرى : الأنموذج فى النحو ، طبع بمطبعة المدارس الملكية ط١ ص٤.

16 الزمخشرى الأنموذج فى النحو ص ٤ ، القاسم الضرير شرح اللمع فى النحو ص ٥٨ ، الإمام أبو عبد الله الصفهاجى متن الأجرومية فى النحو والصرف ــ دار السلام للطباعة والنشر ط١ ٢٠٠٢ ص ٢٧.

17 د. وفاء كامل د. خيرى دومة النحو العربى ٢٠٠١ مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ص ٣٩.

18 جبرائيل القرداحى المناهج فى النحو والمعانى عند السريان ط٢ روما ١٩٠٦ ص ٢٦ – ٢٧.

19 تأمل معى أيها القارئ الكريم المقطع السريانى ܐܝܬ ولنتساءل معاً هل هو من الفعل الجامد الدال على الوجود ܐܝܬ والذى يقابله فعل **to be** فى الإنجليزية أم هو من ουσια اليونانى بمعنى جوهر وهوية وهو كذلك فى السريانية ...؟ إن ذلك ما يرجحه قاموس جى باين سميث .

والأمر اللافت للنظر أنه من قبيل المصادفة أن فعل **to be** قريب من الحالية أقصد بها **manner** فى الإنجليزية كما فى قولهم ? **How are you** ففعل الوجود هنا تضمن سؤالاً عن الحالية أو الحال أو **manner** باستعمال فعل الكينونة مع أداة الاستفهام .. وكأن لغات عديدة تداخلت لتقرض بعضها البعض فى التركيب وتتفق فى أن فعل الوجود أو الكينونة يستعمل فى الجملة ليعطى دلالة الحالية .

وفى اللغة العربية نقول كيف حالك ؟ فاستعملت لفظة حال حيث لم يكتف بأداة الاستفهام لتشير إلى معنى السؤال وإن أشارت إليه لهجات عربية مثل لهجة الشام فى قولهم كيفك ؟ مع الضمير المتصل . أما فى السريانية فيقولون ܐܝܟܢܐ وترجمتها الحرفية " كيف وجودك " .

20 الخور فسقوس برصوم أيوب اللغة السريانية حلب ١٩٧٥ .

21 اقليمس يوسف داود اللمعة الشهية فى نحو اللغة السريانية ص ٤٦٢.

22 إذا قلنا ܚܣܡ فهذه هى الصفة مجزومة وبعدها ܐ فتصير ܚܣܝܢܐ وهناك من يقول ܚܣܝܢܐ ثم المقطع ܐ كما أشار بذلك برصوم أيوب .

23 المطران يعقوب أوجين منا ك الأصول الجلية فى نحو اللغة الآرامية بيروت ١٩٧٥ ص ٣٣ وما بعدها .

24 ماجدة محمد أنور فن النحو بين اليونانية والسريانية ترجمة ودراسة لكتابى ديونسيوس ثراكس ويوسف الأهوازى مراجعة وتقديم د/ أحمد عتمان و د/ ماجدة سالم المجلس الأعلى للثقافة ــ المشروع القومى للترجمة ــ ٢٠٠١ ص ١٠٧ .

25 Belot classique .petit dicti. Francais Arabe illustre - beyrouth 1964

26 ماجدة أنور فن النحو هامش (١) ص ١٠٨

27 ماجدة محمد أنور دراسة لقواعد النحو السريانى من خلال دراسة لمخطوطة ܠܐܙܪ ܚܢܢܝܐ ܕܒܪܫܢܝܐ ܘܒܪܙܘܥܝ رسالة دكتوراة ــ جامعة القاهرة

28 - أحمد محمد على الجمل الاسم عند ابن العبرى من كتاب الأشعة رسالة ماجستير ــ جامعة الأزهر .

29 المرجع السابق

30 سمر فراج قواعد النحو السريانى لإيليا الطيرهانى ترجمة ودراسة رسالة ماجستير غير منشورة ــ جامعة القاهرة ــ ٢٠٠٣ ص ١٦٣

31 المرجع السابق

32 د. إبراهيم خليفة شعلان النحو بين العرب واليونان ط١ ١٩٩١ ص ٩٢.

مراجع البحث

- ابن هشام ، الإمام أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصارى المصرى : شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب
- أحمد أحمد ارحيم هبو : المدخل إلى اللغة السريانية منشورات جامعة حلب ١٩٧٦
- الإمام أبو محمد الأنصارى أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، الجزء الثانى، دار الفكر ــ الطبعة السادسة ١٩٧٤ م
- اقليمس يوسف داود: اللمعة الشهية فى نحو اللغة السريانية الموصل ــ ط٢ ــ ١٨٩٦
- برصوم يوسف أيوب: اللغة السريانية وآدابها حلب ط٣ ١٩٧٥
- بولس الكفرنيسى : غرامطيق اللغة الآرامية السريانية بيروت ــ ط٢ ــ ١٩٦٢
- جبرائيل القرداحى: المناهج فى النحو والمعانى عند السريان روما ١٩٠٣
- جرجس الرزى : الكتاب فى نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها ــ بيروت ــ المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ١٨٩٧
- القاسم بن محمد بن مباشر الواسطى الضرير : شرح اللمع فى النحو تحقيق د/رجب عثمان محمد تصدير د/ رمضان عبد التواب القاهرة مكتبة الخانجى ــ ط١ ٢٠٠٠ .
- ماجدة عماد الدين سالم الألفاظ اليونانية الدخيلة إلى السريانية بحث غير منشور ألقى فى مؤتمر بالأسكندرية
- ماجدة محمد أنور: فن النحو بين اليونانية والسريانية ترجمة ودراسة لكتابى ديونسيوس ثراكس ويوسف الأهوازى مراجعة وتقديم د/ أحمد عتمان و د/ ماجدة سالم المجلس الأعلى للثقافة ــ المشروع القومى للترجمة ــ ٢٠٠١
- مراد كامل وآخرون: تاريخ الأدب السريانى القاهرة – دار الثقافة للطباعة والنشر د.ت .

• يعقوب أوجين منا : الأصول الجلية فى نحو اللغة السريانية ، أعاد طبعه المطران روفائيل بيداويد ـــ منشورات مركز بابل ـــ بيروت ١٩٧٥

رسائل جامعية :

١.أحمد محمد على الجمل : الاسم عند ابن العبرى من كتاب الأشعة رسالة ماجستير جامعة الأزهر ١٩٩٢ .

٢.سمر إبراهيم فراج : كتاب نحو اللغة السريانية لإيليا الطيرهانى ، ترجمة ودراسة، رسالة ماجستير ـــ جامعة القاهرة ٢٠٠٣

٣.ماجدة محمد أنور: دراسة لقواعد النحو السريانى من خلال دراسة لمخطوطة [illegible] ، لبرشنايا وبرزعبى ، رسالة دكتوراة ـــ جامعة القاهرة ١٩٩٣